

# الباب الأول

## المقدمة

### أ- خلفية البحث

اللغة هي وسيلة اتصال بين الناس، وهي أرقى وسيلة توصلت لها البشرية للتفهم وسد حاجات التعبير عن العواطف ونقل المعارف وتعليم المهارات والخبرات.<sup>١</sup> اللغة لا يستطيع أن تنفصل عن الحياة الإنسانية، لأن الناس هم الذين أنجبوا واستخدموا اللغة نفسها للتفاعل، وهكذا توجد اللغات المتنوعة وفقا لمكان الذي ولادة اللغة.<sup>٢</sup> واللغة كما قال مصطفى الغلاييني في كتابه هي "ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم".<sup>٣</sup>

اللغة هي أقوال المستخدمة كل منهما أن يقدم عن مقصودها. اللغة أن يفسر أيضا عددا من القواعد من عادات مختلفة الكلام الذي يتم استخدامه للاتصال بين الأفراد داخل مجتمع محلي، ويستخدم فيما يتعلق بشؤون حياتهم. وتعرف باللغة هو أداة فريدة من نوعها نقل شيء ما قبلته الحواس الخمس للقلب. إذا، أن اللغة هي الجسر الذي الاتصال بين الحياة مع التفكير. اللغة العربية هي أداة المواصلات المستخدمة أي كل مجموعة من الناس.<sup>٤</sup> واللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم.<sup>٥</sup>

---

<sup>١</sup> علي عثمان، الوسائل التعليمية إعدادها و طرق استخدامها، ط ٢، (بيروت : دار إحياء العلوم،

١٩٨٦)، ص. ١٩٧

<sup>٢</sup> Abdul Mu'in, *Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia*, (Jakarta: PT. Pustaka Al-Husan Baru, 2004), hlm. 19

<sup>٣</sup> مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م)، ج. ١، ص.

٧

<sup>٤</sup> Imam Ma'ruf, dkk. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, 2009), hlm. 1-2

<sup>٥</sup> مصطفى الغلاييني، مرجع سابق، ص. ٧

في تعلّم مختلف مكونات المطلوبة لدعم نجاح التعليم. المكونات التعلّم و تعليم تتضمن الأهداف، المواد، الأنشطة التعليمية، الطريقة، الأدوات والموارد وكذلك تقييم<sup>٦</sup>. وأحمد مارادي، في كتابة اللغة العربية وتعلمها مكون يضيف اثنين آخرين، هما الجوانب المرين و الوسائل التعلّم.<sup>٧</sup>

في تعلّم اللغة العربية، وقد ذكر بقدره مكّونات اللغة العربية، والقدرة على مهارات اللغوية. وكما ذكر عبد الحميد في كتابه *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*، التي تراد بمكّونات اللغة العربية هي الأصوات والمفردات والتركيب. أما بنسبة مهارات اللغوية هي مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.<sup>٨</sup> الأربع المهارات هو الأساسية الجوهرية في إتقان اللغة. وبالإضافة إلى ذلك لدينا أيضا أن تكون قادرة على السيطرة على المفردات جيدا، لأن المفردات هي واحدة جزء مهم من هذه اللغة.

لدارسى العربية عدم وجود مفردات يصبح عقبة ضخمة ويمكن أن تعيق المتعلمين في إتقان جميع المهارات اللغوية الأربعة. لأن الحكم هو الحد الأدنى من المفردات التي قد تواجه صعوبات المتعلمين على حد سواء في التحدث والكتابة. هكذا هو الحال عند الاستماع أو القراءة.

في التنمية الحادثة اليوم، أكثر من المعلم ميل أقل متنوعية التعلّم، و أقل المبدعية في إختيار الطريقة والإستراتيجية التعليم. وفي الغالب كان المعلم يعلم في التعليم التقليدي، وعقوبته يجعل الطلاب غير إهتمام في تعلم اللغة العربية و زار نفسة محبطا بها. ويميل التلبة تجاهلا من توضيح المعلم، ويفعلوا شيئا إهمالا في الفصل. وهذا ليس يظهر على حال سيء في التعلّم فقط ولكن ايضا سوف يآثر على نتيجة تعلم الطلاب.<sup>٩</sup>

<sup>6</sup> Syaiful Bahri Dzamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar Mengajar*, ( Jakarta: Rineka Cipta, 2002), hlm. 48

<sup>7</sup> Ahmad Muradi, *Bahasa Arab Dan Pembelajarannya Ditinjau Dari Berbagai Aspek*, (Yogyakarta: Pustaka Prisma, 2011), hlm. 147

<sup>8</sup> Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2010), cet. ke-1, hlm. 29-41

<sup>9</sup> Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Metode Permainan-permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*, (Jogjakarta: Diva Press, 2011), hlm. 7

كان العديد من الطلاب صعوبة في التعلم وإتقان مفردات اللغة العربية .سبب صعوبة بسبب عوامل مختلفة، سبب واحد، ألا وهو المتعلم يستطيع أن ينسى بسهولة الكلمات التي يحصل، لأن معظم هؤلاء الطلاب فقط تذكر الكلمات المستفادة أثناء عملية التعلم يحدث والبحث عن معنى كلمة خلال النظر في الأبجدية القاموس المقابلة، بالإضافة إلى العوامل المذكورة أعلاه بالإضافة إلى جو الفصول الدراسية غير حالات التعلم أقل فعالية التي يمكن أن تجعل الطلاب لديهم صعوبة في التعلم.

في المفردات التدريس بشكل عام، فإن المعلمين غالبا ما تحصل مشاكل من بينها، صعوبة في نقل أن يفهم بسهولة من قبل الطلاب فضلا عن التعلم ليس مملا .بل هو أيضا كيف يمكن للمعلمين تحسين مشاركة الطلاب بالتساوي، بحيث يمكن لجميع الطلاب بدور نشط في عملية التعلم.

و قد يفترض معظم الطلاب اللغة العربية درسا صعبة و مملّة لأنها لا يفهمون معنى المفردات اللغة العربية. بالإضافة جو من التعلم ليست متنوعة ومبدعة ومبتكرة لجعل الطلاب أكثر مغمورة في فهم أن اللغة العربية صعبة وكان شبح مخيف للطلبة. التعلم في الفصل الدراسي تصبح سلبية وغير اتجاهية. ولذلك، من المهم للمعلمين في اختيار طريقة التعلم متنوعة و مبدعة ومبتكرة.<sup>10</sup>

يطلب من المعلمين أيضا أن يكون الإبداع في تقديم المواد ولها استراتيجيات التدريس المناسبة للتعلم لتصبح أكثر فعالية وكفاءة، حتى يمكن أن يجعل التعلم متعة، والتعلم يمكن أن يوجه الاهتمام والحماس والتشويق للطلاب لغرض التعلم نفسها ويتحقق في شكل تحسين نتائج تعلم الطلاب. عادة يتم اعتماد استراتيجية جيدة من خلال استخدام الوسائل التعليمية، وذلك لأن باستخدام الوسائل التعليمية، يمكن للمعلمين أن توفر أكثر سهولة المواد أو المواد التعليمية المقدمة للطلاب .للمعلمين،

<sup>10</sup> Fathul Mujib dan Nailur Rahmawati, *Op.Cit*, hlm. 10

ويمكن لوسائل الإعلام أن ييسر التعلم لفهم المواد التي يتم تدريسها، وجعل التعلم أكثر فعالية.

وبالتالي فإن المعلومات ستكون أسرع وأسهل للمعالجة من قبل المتعلمين دون الحاجة إلى الذهاب من خلال عملية طويلة مما يجعلها تصبح مشبعة، وخاصة في عملية تعلم اللغة، حيث تم تجهيز المتعلم مع المهارات اللغوية، وكيفية ممارسة مستمرة للحصول على هذه المهارات. في حين أن التدريب المستمر هو الأكثر مملّة، وبالتالي فإن وجود وسائل الإعلام أمر لا غنى عنه.

الوسيلة التعليمية هي "ما تترج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة".<sup>١١</sup> وقد عرفنا محمد زياد حمدان أن الوسائل التعليمية هي وسائط تربوية يستعان بها لإحداث علمية التعليم. وأما نايف معروف فقد عرف الوسائل التعليمية أنها ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم وتحسينها وتعزيزها.<sup>١٢</sup>

استخدام وسيلة في عملية التعلم ويهدف إلى جذب وتحفيز تعلم الطلبة. والمواد التعليمية المقدمة أن يكون المعنى أكثر وضوحا التي يمكن فهمها من قبل الطلاب وتتيح للطلاب التعلم تحقيق أفضل. وسيلة لعبة مرتّب وبطاقات غامضة هو مرّكب من وسيلة ولعبة هي قادرة على جذب الطلاب على المشاركة بنشاط في عملية التعلم. وسيلة لعبة مرتّب وبطاقات غامضة أن يكون أحد البدائل، بالإضافة إلى نقل المعرفة إلى الطلاب مع اهتمام وتعقبها يخدم أيضا لتحفيز مُشوِّق واهتمام الطلاب. وسيلة لعبة مرتّب وبطاقات غامضة قادر على تحفيز الطلاب على التفكير الإبداعي، الإبداعي والتقدي وذلك لتحسين مهارات التفكير الناقد في نتائج التعلم لدى الطلاب.

<sup>١١</sup> أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، (جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، ٢٠١٠)، ص. ١١٣

<sup>١٢</sup> قريب الله بابكر مصطفى، مهارات التدريس: نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء أوريل بحر

الدين، (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، ٢٠١١)، ص. ١٥٤

يتكون وسيلة لعبة مربع وبطاقات غامضة من مربع وبطاقة ليتم إدخال البطاقة في المغلف ثم سيتم وضع المغلف في مربع بحيث محتويات البطاقة غير معروف. محتويات من بطاقة الغامضة تشكل الموضوع إلى نقلها إلى الطلاب، وضعت في شكل أسئلة، الأوامر والتعليمات، وفهم الصورة، مكافأة أو عقوبة. هذه اللعبة يمكن أن تحفز تفكير الطلاب بحيث تكون قادرة على فهم الرسالة أو المواد نقلها إلى الطلاب.

في المدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فانجامبانجان بنجرماسين الاستاذة تتعلم المفردات بدون وسيلة، فلذلك التعليم يكون مالا لطبته، و يأمرهم ان يحفظ دائما في كل تعليم المفردات.

استنادا إلى تجربة الكاتبة عند تطبيق التدريس (PPL) في المدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فانجامبانجان بنجرماسين المعروفة في وقت تقدم تعلم يستمر أقل من الاهتمام الطالب لشرح المعلم. على ما يبدو عندما يعطي المعلم السؤال و الطلاب لا يمكن الإجابة. في وقت شرح المعلم الدرس أمام الفصل، معظم الطلاب لا تولي اهتماما لشرح المعلم. وأنهم مشغولون بأنشطة كل منها. وهناك الطلاب يوجد أن يتكلم مع صديقه، و يوجد حلم اليقظة، و يوجد أن يستمع لكن يبدو متلکي، وأيضا يوجد أن يفعل المهمة إلى دروس اللغة العربية. معظم الطلاب يترددون أن يسألوا إذا كان من صعب تفهم المواد التي شرحه بالمدرس حاديثا، ويبدى الطلاب لم روح في اتبع دروس اللغة العربية. ولكن، عندما تكون في تعلم بالوسيلة تنفذ في جميع الطلاب يبدو أكثر المهتمين والمتحمسين لمتابعة دروس اللغة العربية. و انتبه الطلاب لشرح الدرس، ولم مشاهدة متلکة أو متكاسيلة. وفي نهاية المطاف، أنهم كانوا قادرين على الإجابة على الأسئلة من المعلم. في الواقع، شاهد الطلاب من الفصل الأخرى نظرت من النافذة وطلب أن في الفصولهم التي تنفذ أيضا وسيلة، طريقة أو استراتيجية.

هناك بعض البحوث على وسيلة المربع والبطاقات الغامضة المؤلفين وجدت. في عام ٢٠٠٣ عبد القادر مدرسا للغة الانجليزية في المدرسة المتوسطة العامة ١٥ ماتارام

(غرب نوسا تينجارا) يصنع وسيلة المربعّ والبطاقات الغامضة وتطبيق أنماط التعلم بالوسيلة لعبة مربعّ وبطاقات غامضة. بعد تطبيق وسيلة المربعّ والبطاقات الغامضة في تعلم اللغة الإنجليزية في المدرسة المتوسطة العامة ١٥ ماتارام، وزاد على ما يبدو نتيجة لتعليم الطلبة. وإلى جانب ذلك يني أكتفياني في عام ٢٠٠٨ في بحثه حول فعالية استخدام نماذج لعبة المربعّ والبطاقات الغامضة في تعلم اللغة اليابانية يذكر أن اللعبة المربعّ والبطاقات الغامضة تستخدم بشكل فعال في تعلم دعم اللغة اليابانية لأنها يمكن أن تزيد من قيمة وقدرة الطلبة اللغة اليابانية.

وبناء على الوصف أعلاه، والكتاب يشعر مضطرة في محاولة لدراسة "فعالية استخدام وسيلة "المربعّ والبطاقات الغامضة" (كوكامي) في تعليم المفردات لطلبة الصفّ الثامن بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فانجامبانجان بنجرماسين".

### ب- التحديد الإجرائي

لتجنّب الخطأ في الفهم عن الموضوع، فلا شك أنه لفي حاجة إلى التعريف وتحديد البحث عن فعالية استخدام وسيلة "المربعّ والبطاقات الغامضة" (كوكامي) في تعليم المفردات لطلبة الصفّ الثامن بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فانجامبانجان بنجرماسين.

١- **فعالية** أصله من الكلمة مؤثر، فعالية معناه ملك عاقبة، الأثر أو العاقبة، حمل نتيجة (نبح فائدة).<sup>١٣</sup> أمّا القصيد والمقصود فعالية في هذا البحث هو ما يؤثر استخدام وسيلة "المربعّ والبطاقات الغامضة" في تعليم المفردات في حاصل الدراسة لطلبة الصفّ الثامن بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فانجامبانجان بنجرماسين.

<sup>13</sup> Bidodo dan Sulthon Mohammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996), hlm. 37

- ٢- استخدام أي مصدر من وزن **إِسْتَفْعَلَ يَسْتَفْعِلُ إِسْتَفْعَالٌ**، أي **اسْتَخْدَمَ يَسْتَخْدِمُ** **إِسْتِخْدَامًا**. بمعنى فائدة، عملية، طريقة، يستخدم شيئاً، استعمال.
- ٣- كلمة **الوسائل** جمع من الوسيلة هي **وَسَلٌ-يَسِلُّ-وَسِيلَةٌ** بِمَعْنَى الواسطة.<sup>١٤</sup> ففي اللغة الإندونيسية هي "Media" مستعارة من لغة لاتينية "Medius" جمع من كلمة "Medium" يعني بمعنى "الوسيط" أو "الوسيل".
- ٤- وسيلة المربّع والبطاقات الغامضة في هذه الدراسة هو أداة على شكل بطاقة رسالة مركّب باللعبة اللغوية ويتم استخدامها من قبل الطلبة في تعلم المفردات. يتكون وسيلة المربّع والبطاقات الغامضة من مربع وبطاقة الغامضة ليتم إدخال البطاقة في مطروف ثم سيتم وضع المغلف في مربع بحيث محتويات بطاقة غير معروفة، ومحتويات بطاقة الغامضة شكل مواد، أسئلة، صور والأوامر والتعليمات، المكافآت والعقوبات.
- ٥- تعليم المفردات هي الاستاذة تعلّم الطلبة عن مادة المفردات في الكتب. و في هذا البحث هي مادة المفردات في الكتاب **Araminta Sains Bahasa Arab Madrasah Tsanawiyah kelas VIII** بالمادة "المهنة".
- ٦- واردة بالمفردات في هذه البحث هي القدرة على نطق بالفصاحة، فهم المعنى، كتابة باللغة العربية.

### ج- مشكّة البحث

هل استخدام وسيلة "المربّع والبطاقات الغامضة" (كوكامي) في تعليم المفردات أعلى قيمة من تعليم المفردات بدونها لطلبة الصّف الثامن بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فانجامبانجان بنجرماسين؟

<sup>١٤</sup> أحمد ورسان المنور، المنور قاموس عربي- إندونيسي، (Surabaya: Pustaka progressif, 2007) ص.

## د- أهداف البحث

لمعرفة فعالية استخدام وسيلة "المرتبّع والبطاقات الغامضة" (كوكامي) في تعليم المفردات أعلى قيمة من تعليم المفردات بدونها لطلبة الصف الثامن بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فانجامبانجان بنجرماسين.

## ه- أهمية البحث

يمكن أن تستخدم نظريا وسيلة للتعلم في هذه الدراسة للتخصصات التعليمية، لأنها يمكن أن تستخدم كبديل في عملية التعلم وتوفير الحافز للمعلمين لتكون قادرة على جعل مفهوم التعلم أكثر إثارة للاهتمام ومبتكرة. في هذه الحالة لمعالجة المشاكل في تعلم مفردات اللغة العربية، في ممارسة هذا البحث يمكن أن توفر مساهمات كبيرة لتحسين نوعية التعليم، وهي:

- ١- وسيلة "المرتبّع والبطاقات الغامضة" (كوكامي) يمكن أن تساعد في تسهيل الطلبة في التعلم وفهم المفردات العربية، ويمكن أن تزيد الحافز والتحصيل العلمي للطلبة.
- ٢- وسيلة "المرتبّع والبطاقات الغامضة" (كوكامي) كبديل للمعلمين لتحسين المفردات الطلبة من اللغة العربية.

## و- أسباب اختيار الموضوع

- ١- لأن معلم اللغة العربية من مدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فانجامبانجان بنجرماسين لم يستخدم وسيلة "المرتبّع والبطاقات الغامضة" (كوكامي) في التعليم، ولذلك اختار الباحث تلك وسيلة للبحث التجريبي.
- ٢- بدون تعليم المفردات لا يستطيع اتقان اللغة، لأن المفردات هي واحدة جزء مهم من هذه اللغة



- ٣- استخدام وسيلة في عملية التعلم ويهدف إلى جذب وتحفيز تعلم الطلبة.
- ٤- وسيلة المربّع والبطاقات الغامضة قادر على تحفيز الطلبة على التفكير الإبداعي، الإبداعي، والنقدي. وذلك لتحسين مهارات التفكير الناقد في نتائج التعلم لدى الطلاب.
- ٥- تطبيق وسيلة "المربّع والبطاقات الغامضة" في تعلم اللغات (الإنجليزية واليابانية) أوتعليم الأخر وزاد على ما يبدو نتيجة لتعليم الطلاب، وتستخدم بشكل فعال في تعلم دعم اللغات لأنها يمكن أن تزيد من قيمة وقدرة اللغات الطلاب.

### ز- الدراسات السابقة

- كتابة بحث العلمي بموضوع فعالية استخدام وسيلة "المربّع والبطاقات الغامضة" (كوكامي) في تعليم المفردات لطلبة الصف الثامن بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فانجامبانجان بنجرماسين. من ملاحظة الكاتبة لا أحد يبحث إلا أن هناك دراسات أخرى تتصل بموضوع الذي اتخذها الكاتبة بحث العلمي الذي كتبه :
- ١- يني أكتفياني بموضوع فعالية استخدام نماذج لعبة مربّع وبطاقات غامضة في تعلم اللغة اليابانية يذكر أن اللعبة مربّع وبطاقات غامضة تستخدم بشكل فعال في تعلم دعم اللغة اليابانية لأنها يمكن أن تزيد من قيمة وقدرة الطلاب اللغة اليابانية.
- ٢- نور الفلثة الواحدة بموضوع فعالية تطبيق لعبة "صندوق الكلمة السرية" (كوكامي) لترقية مهارة الكلام لطلاب الفصل الثامن بمدرسة براوايجايا المتوسطة الإسلامية موجوكرطا
- ٣- سلفيا سفتياسي بموضوع فعالية استخدام وسيلة لعب الصندوق و البطاقة الغامضة في ترقية حفظ مفردات اللغة العربية دراسة شبه التجريبية لتلاميذ الفصل السابع في المدرسة الثانوية سلفية جيريون

## ح- المسلمات الأساسية و فرضية البحث

### ١- المسلمات الأساسية

المسلمات الأساسية في هذا البحث أنّ وسيلة "المربّع والبطاقات الغامضة" (كوكامي) أعلى قيمة في حاصل الدراسة الطلبة الصّف الثامن بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية (MTs) فأنجامبانجان بنجرماسين في تعليم المفردات.

### ٢- فرضية البحث

أما فرضية البحث في هذا البحث فهي:

أولاً،  $H_a$  توجد فروق على قيمة في حاصل على ترقية حاصل الدراسة الطلبة بين الفصل باستخدام وسيلة "المربّع والبطاقات الغامضة" مع الفصل دون استخدام تلك وسيلة لطلبة الصّف الثامن بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فأنجامبانجان بنجرماسين.

ثانياً،  $H_0$  لا توجد فروق على قيمة في حاصل على ترقية حاصل الدراسة الطلبة بين الفصل باستخدام وسيلة "المربّع والبطاقات الغامضة" مع الفصل دون استخدام تلك وسيلة لطلبة الصّف الثامن بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فأنجامبانجان بنجرماسين.